جامعة المنوفية
مركز البحوث الجغرافية
والكارتوجرافية
بمدينة السادات

مجلة مركز البحوث الجغرافية
والكارتوجرافية

العدد الثالث

مجتمع الصيادين في قرية الجميل بجنوب سيناء
دراسة مقارنة في الجغرافيا الاجتماعية

دكتور
منسى السيد محمد السيد الجمل
مدرس بقسم الجغرافيا
كلية الآداب . جامعة المنيا

المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة:	٢٨٣
الأبعاد الديموجرافية للصيادين بمنطقة الدراسة	٢٨٥
أولاً: التركيب العمري	٢٨٥
ثانيا حجم الأسرة ودرجة التزاحم	٢٨٨
ثالثا: التركيب النوعي للسكان	٢٩٠
رابعا: الحالة الزواجية وسن الزواج في مجتمع الصيادين	٢٩٤
خامساً: التراكيب المورفولوجية والاجتماعية في الجبيل	٢٩٩
أهم المشكلات التي تواجه صيادي الجبيل في عملهم	٣٠٩
نتائج الدراسة وأهم التوصيات	٣١١
المراجع	٣١٣
الملاحق	٣١٥

المقدمة:

قرية الجبيل إحدي أنماط القري المصرية القليلة، والتي تعتمد علي أحد قطاعات الأنشطة الأولية غير الزراعية وهو صيد الأسماك، وينتشر هذا النمط علي طول السواحل البحيرية في شمال الدلتا في بحيرة المنزلة والبرلس وادكو ومريوط وقد قام الباحث بمقارنة مجتمع الصيادين في قرية الجبيل بمجتمع الصيادين بمناطق شمال الدلتا في مناطق المطرية والقابوطي وبرج البرلس.

وتقع مدينة المطرية في مركز المطرية احد مراكز محافظة الدقهلية جنوب بحيرة المنزلة وهى شبه جزيرة يحدها من الشمال والجنوب والشرق بحيرة المنزلة ومن الغرب مركز المنزلة وتعتمد أساسا علي صيد الأسماك، أما القابوطي فتقع شمال شرق بحيرة المنزلة وشرق بوغاز اشتوم الجميل وتتبع إداريا محافظة بور سعيد وتعتبر أهم مركز لتجمع الصيادين في شمال شرق بحيرة المنزلة، أما قرية برج البرلس إحدى قري مركز البرلس بمحافظة كفر الشيخ وتقع هذه القريةعلي البحر المتوسط من ناحية الشمال ومن الجنوب تطل علي بحيرة البرلس ومن الغرب علي بوغاز البرلس وعند التقاء ضلعي مثلث البرلس الشرقي تحت تهديد أمواج البحر المتوسط لها من الشمال وكان من الطبيعي في ظل هذا الموقع أن يعمل السكان بالصيد، وتعتبر قرية الجبيل احد نماذج هذا النمط في سيناء الجنوبية، وتقع علي ساحل خليج السويس جنوب مدينة الطور.

الجبيل القديمة :

تقع الجبيل القديمة غرب قرية الصيادين الحديثة علي ساحل الخليج مباشرة، وتتألف من الحجر الأبيض ويستخرج من البحر ومن الطوب اللبن وقد أزالها الاحتلال الإسرائيلي لحجبها الرؤية عن المتسللين من القوات الخاصة، وكانت تتألف من ثلاث محطات أو مجاورات سكنية (الجبيل – البدا ري –الشرقية)، وتنفصل كل منها عن بعض بنصف كيلو تقريبا، وكانت القرية القديمة تعتمد علي بئر قديمة (بئر عودة)، و كانت تكفي السكان، وكلهم كانوا من أصول سيناوية.

الجبيل الحديثة:

في عامي ١٩٨٢/١٩٨٣ أقيمت قرية الجبيل الجديدة سكنها في البداية عشر اسر فقط من الصيادين، بينما ظل معظم أو بقية الصيادين في مواقعهم المهدمة، وذلك ببناء مجموعة من الأكشاك تراوحت بين ٥٠إلي ٦٠بيتا أكثرها في الجبيل.

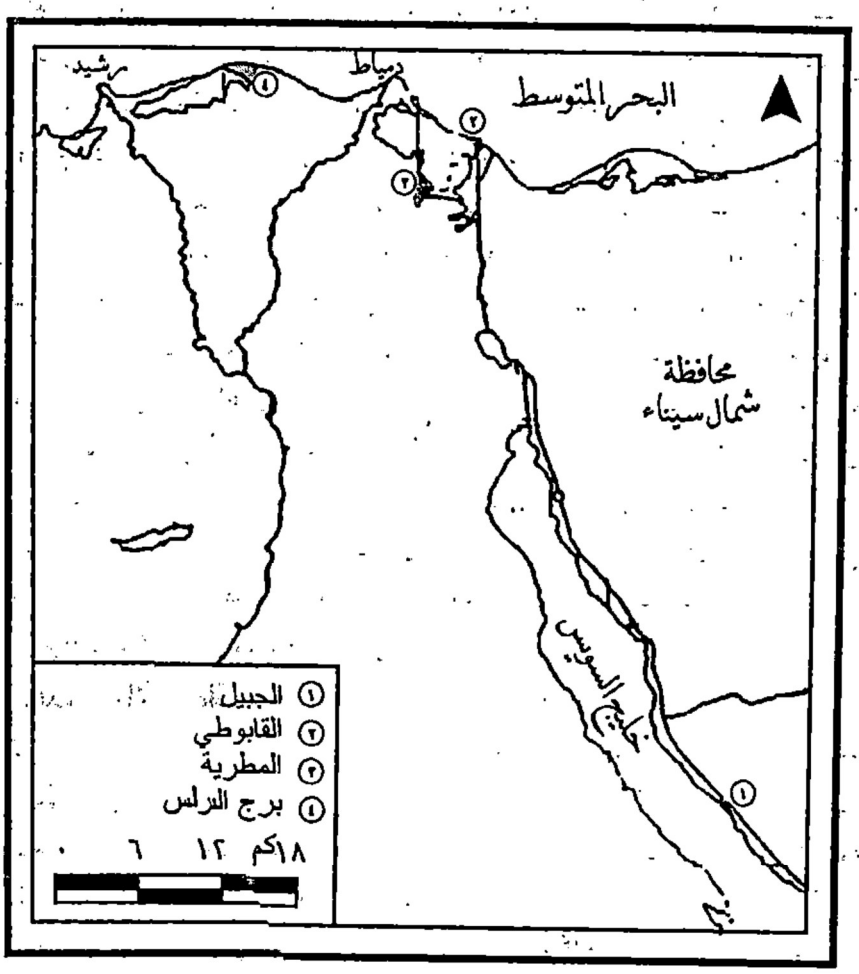

شكل (١) مناطق الدراسة الميدانية

الأبعاد الديموجرافية للصيادين بمنطقة الدراسة

أولاً: التركيب العمري:

يبين التركيب العمري للسكان كثيراً من خصائص المجتمع والتي من خلالها يمكن التعرف علي حجم قوة العمل في المجتمع، وعبء الإعالة التي يتحملها السكان المنتجين، وتقدير الاحتياجات الخاصة بالسلع الغذائية والاستهلاكية والخدمات العامة علي اختلاف أنواعها كما يفيد التعرف علي التركيب العمري والنوعي للمجتمع في رسم خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والصحية التي تهدف إلي الاستفادة الكاملة من حجم الموارد المتاحة في ضوء الامكانات البشرية.

واعتاد دارسو السكان علي تقسيم فئات السن إلي ثلاث مجموعات رئيسية هي:-

١- الصغار وهم من تقل أعمارهم عن ١٥ سنة.
٢- متوسطو السن وهم من تتراوح أعمارهم بين ١٥-٥٠ سنة.
٣- كبار السن وهم من تزيد أعمارهم عن ٥٠ سنة.

وتبعا للتقسيم السابق فنجد أن نسبة من هم متوسطو السن في قرية الجبيل الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥سنة واقل من ٥٠سنة تبلغ نحو ٦٩,٩% من جملة العينة في الجبيل والبالغ عددها ٣٧٢صيادا، بينما تبلغ هذه النسبة في منطقة شمال الدلتا ٧١,٧% من جملة العينة والبالغ عددها ٦٠٧صيادا.

بينما نجد من هم كبار السن والذين تزيد أعمارهم عن ٥٠سنة تبعا للتقسيم السابق في قرية الجبيل يمثلون ٣٠,٣% من جملة العينة، أما النسبة المقابلة في منطقة شمال الدلتا هي ٢٨,٣% من جملة العينة بها.

كما يتبين من الجدول (١) وشكل(٢) أيضا أن من هم في مرحلة الشباب، والذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠- ٤٠سنة يمثلون ٣٤,٦% من جملة العينة في الجبيل فإذا أضفنا إليهم من تتراوح أعمارهم بين ١٥-٢٠ سنة تبلغ نسبتهم ٤١,٦% في حين تبلغ النسبة المقابلة ٥٢,٩% من جملة العينة في المناطق الثلاثة في شمال الدلتا ومن هنا يتضح أن معظم سكان العينة من الشباب وهو السن الذي يقع عليه في معظم الأحيان عبء الحالة الاقتصادية.

جدول (١) التركيب العمرى للصيادين بقرية الجبيل في جنوب شتاء

الفئات	الجبيل%	القابوطى %	المطرية%	برج البرلس%	جملة شمال الدلتا %
١٥-٢٠	٧,٢	٧,٥	٧,٩	٤,٥	٦,٣
٢٠-٢٥	٤,٣	٧,٥	١٠,٢	١٢,٩	١١,٢
٢٥-٣٠	٤,٣	١٧	١٥,٨	١٠,٨	١٣,٥
٣٠-٣٥	٤,٣	٩,٤	١٣,٩	١١,١	١٢,٢
٣٥-٤٠	٢١,٥	٩,٤	١١,٣	٨,٣	٩,٧
٤٠-٤٥	١٥,١	٥,٧	١٠,١	١٠,٨	١٠,١
٤٥-٥٠	١٢,٩	١٣,٢	٨,٦	٨	٨,٧
٥٠-٥٥	١٧,٢	١١,٣	٤,٥	١١,١	٨,٢
٥٥-٦٠	٣,٢	٣,٨	٤,٩	٨,٣	٦,٤
٦٠فاكثر	٩,٧	١٥,١	١٢,٨	١٤,٢	١٣,٧
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

الجدول من عمل الباحث اعتمادا علي الدراسة الميدانية.

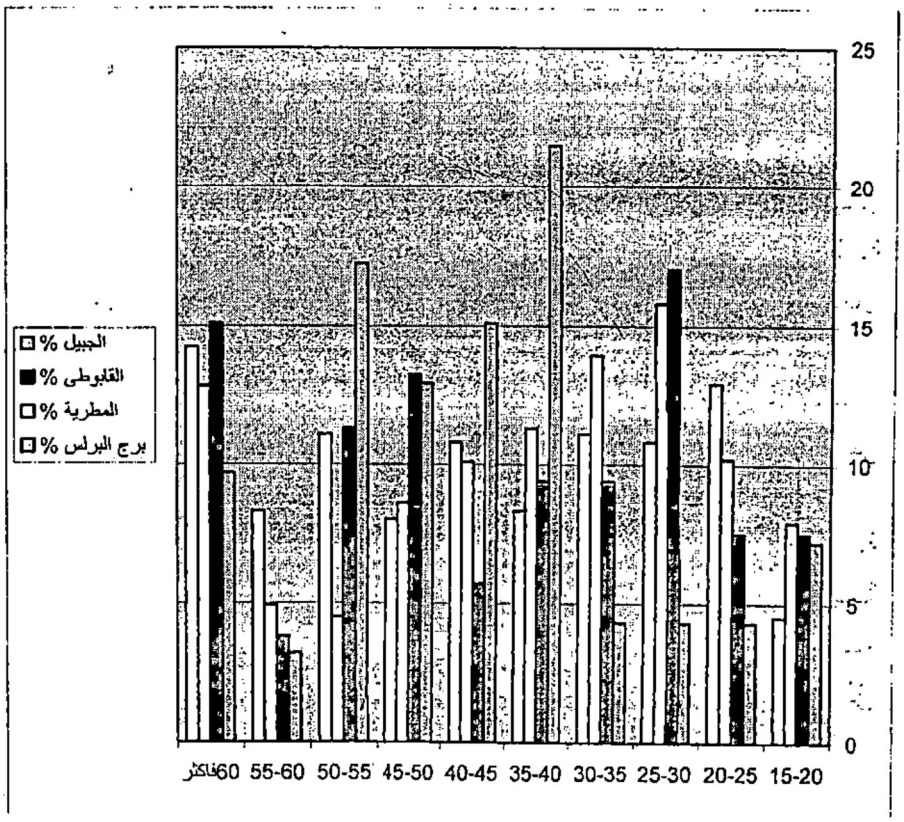

شكل(٢) التركيب العمرى للصيادين بقرية الجبيل ومناطق الدراسة في شمال الدلتا

يتضح من الجدول (٢) أن٤,٣٠% من جملة الصيادين في الجبيل تتكون الأسرة فيها من شخصين بينما في منطقة شمال الدلتا تبلغ نسبتها ٤%، وان الأسرة التي تتكون من ثلاثة أشخاص في عينة الدراسة في الجبيل تبلغ ٥,٤% في حين أنها تبلغ ٥,٩% في عينة الدراسة في منطقة شمال الدلتا، إما الأسرة التي حجمها أربعة أفراد فتبلغ ٩,٧%، ١٠,٢% في كل من عينة الدراسة في الجبيل ومناطق شمال الدلتا الثلاثة، أما الأسرة التي تتكون من خمسة أشخاص فتبلغ نسبتها ٢٤,٧% ، ١٦,٤%، أما الأسرة التي تتكون من ستة أفراد فتصل إلي ٢٥,٨%، ٢٠,٧% وهي اعلي نسبة، والأسرة التي تتكون من سبعة أشخاص فتصل إلي ١٥,١% في الجبيل، ١٠,٩% في مناطق شمال الدلتا، بينما الأسرة التي تتكون من ثمانية أشخاص فأكثر فتبلغ نسبتها ١٢,٣% من عينة الدراسة في الجبيل، وتبلغ٢١,٣% من جملة عينة الدراسة في منطقة شمال الدلتا ٠كما تتضح من الدراسة أن متوسط حجم الأسرة يبلغ ٥,٥ فردفي عينة الدراسة في الجبيل، بينما يبلغ في جملة عينة الدراسة في شمال الدلتا ٥,٦ فرد.

جدول رقم (٢) حجم الأسرة فى مناطق الدراسة

عدد أفراد الأسرة	الجبيل		منطقة شمال الدلتا	
	عدد	%	عدد	%
فرد واحد	١٦	٤,٣	٢٤	٤
فردان	٢٠	٥,٤	٣٦	٥,٩
ثلاثة أفراد	٣٦	٩,٧	٦٢	١٠,٢
أربعة أفراد	٩٢	٢٤,٧	١٠٠	١٦,٤
خمسة أفراد	٩٦	٢٥,٨	١٢٦	٢٠,٧
ستة أفراد	٥٦	١٥,١	٦٦	١٠,٩
سبعة أفراد	٤٤	١١,٨	٥٠	٨,٢
ثمانية أفراد	٤	١,١	٧٩	١٣,١
تسعة أفراد فأكثر	٠	٠	٥٨	٩,٦
غير مبين	٣٧٢	١٠٠	٦٠٧	١٠٠
الجملة				

الجدول من عمل الباحث اعتمادا علي الدراسة الميدانية

ثانيا حجم الأسرة ودرجة التزاحم:

يتبين من الجدول رقم(٣)والشكل(٤) أن متوسط حجم الأسرة فى قرية الجبيل يبلغ ٥,٦من الأفراد ويعتبر هذا المتوسط مرتفع إذا ما قورن بمناطق شمال الدلتا وأيضا المناطق الريفية والحضرية علي مستوي الجمهورية ففي مناطق شمال الدلتا يبلغ متوسط حجم الأسرة في مدينة المطرية ٥,٤ من الأفراد ، وفي منطقة القابوطي ببور سعيد يبلغ هذا المتوسط ٥,٢ من الأفراد، بينما في قرية برج البرلس بكفر الشيخ بلغ هذا المتوسط٥,٧ من الافراد. أما عن درجة تزاحم الغرف رغم أنها صيغة كثافية غير دقيقة لكنها لها أهميتها القصوى لأنها تعكس المستوي الاجتماعي والاقتصادي للتجمع العمراني في نفس الوقت وتعكس أيضا معدل المواليد وأثرة في تزايد حجم الأسرة، ويبلغ المعدل القومي لتزاحم الغرف ١,٤٩نسمة/غرفة لكنه أكثر ارتفاعا في مجتمعات الصيادين في قرية الجبيل، ومنطقة شمال الدلتا إذ يبلغ في قرية الجبيل وفي المطرية ٢,١نسمة /غرفة وفي القابوطي ١,٩نسمة /غرفة بينما في برج البرلس يصل معدل التزاحم٢,٣نسمة /غرفة.

جدول رقم (٣) متوسط حجم الأسرة ودرجة التزاحم في مناطق الدراسة

المنطقة	عدد الأسرة	عدد الأفراد	عدد الغرف	متوسط حجم الأسرة	درجة التزاحم
الجبيل	٣٧٢	٢٠٨٠	٩٧٦	٥,٦	٢,١
المطرية	٢٦٦	١٤٤٨	٦٧٧	٥,٤	٢,١
القابوطي	٥٣	٢٧٧	١٤٢	٥,٢	١,٩
برج البرلس	٢٨٨	١٦٥٠	٧٣٠	٥,٧	٢,٣
جملة شمال الدلتا	٦٠١	٣٣٧١	١٥٤٩	٥,٦	٢,٢

الجدول من عمل الباحث اعتمادا علي الدراسة الميدانية

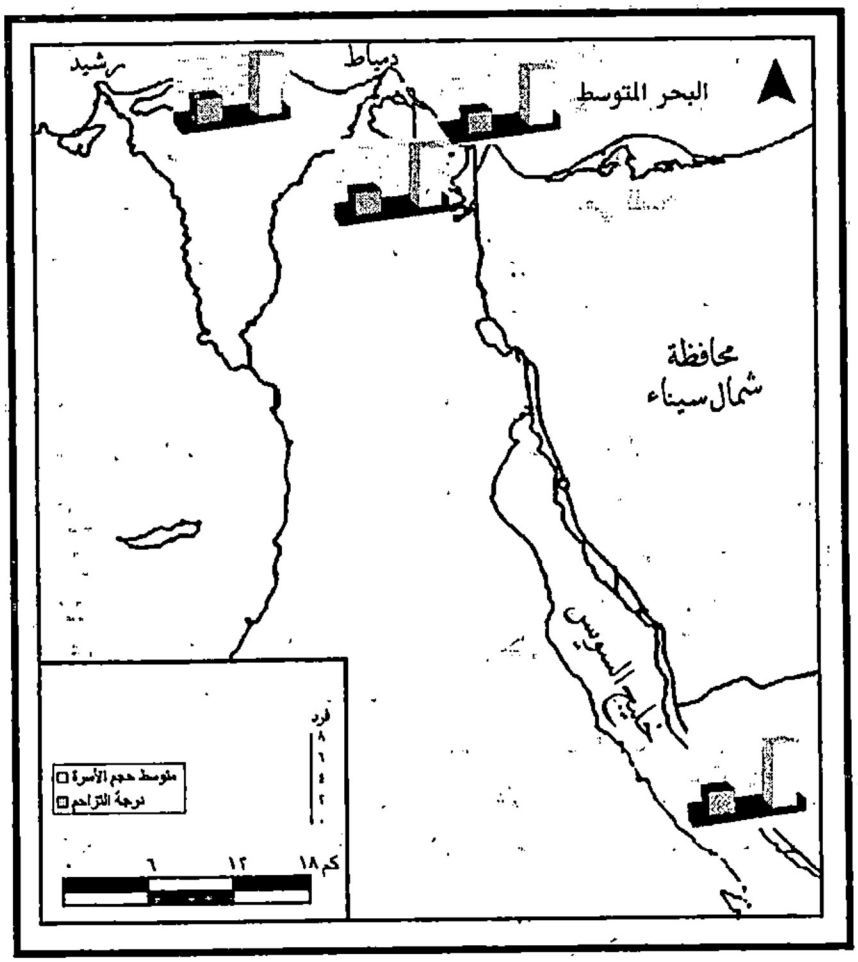

شكل (٣) متوسط حجم الأسرة ودرجة التزاحم فى كل مناطق الدراسة

ثالثا: التركيب النوعي للسكان

يولي الكثير من الباحثين اهتماما كبيرا بدراسة التركيب النوعي لاى مجتمع من المجتمعات باعتباره من الخصائص الديمو جرافية التي لها دلالتها الهامة علي المستوى الاجتماعي والاقتصادي وأثرها في باقي الخصائص الديموجرافية الاخرى. كما يأتي اهتمام الدارسين لهذا التركيب النوعي انطلاقا من مسئوليته عن الاختلافات الناجمة في معدلات المواليد والوفيات والهجرة فضلا عن تأثيره في معدلات الزواج التي تتوقف علي وجود صورة من التوازن بين أعداد الذكورواعداد الإناث وبالتالي تاثيرة علي معدلات النمو الطبيعي للسكان.

ويقصد بالتركيب النوعي للسكان تقسيمهم إلي ذكور وإناث أو ما يعرف بنسبة الذكور، نسبة الإناث، وهناك نسبة النوع sex ratio ويتم حساب نسبة النوع بقسمة عدد الذكور علي عدد الإناث مضروبا في مئة.

يتبين من الجدول(٤) وشكل(٤) أن نسبة النوع في مجتمعات الدراسة تختلف من منطقة إلي أخري ففي قرية الجبيل بجنوب سيناء تبلغ نسبة النوع ١٣٠,٩ذكر لكل مائة انثي، وفي المطرية وصلت إلي ١٣٣,٢ذكر لكل ١٠٠ أنثي، وفي القابوطي ببور سعيد بلغت هذه النسبة ١٣١,٤ ذكر لكل ١٠٠ أنثي، وفي برج البرلس بكفر الشيخ وصلت إلي١٥٢,٧ذكر لكل ١٠٠ أنثي في حين إنها علي مستوى الجمهورية في تعداد١٩٩٦م بلغت ١٠٥ذكر لكل ١٠٠ انثي.كما يتضح من الجدول أيضا أن نسبة النوع في مجتمعات الصيادين عموما مرتفعة بالمقارنة بالمجتمعات الريفية والحضرية علي مستوي الجمهورية فنجد أن هذه النسبة وصلت إلي ١٣٧,٨ذكر لكل ١٠٠ أنثي في كل من الجبيل بجنوب سيناء ومناطق شمال الدلتا الثلاثة المطرية في محافظة الدقهلية، والقابوطي في محافظة بور سعيد، وبرج البرلس في محافظة كفر الشيخ.

جدول رقم (٤) نسبة الذكور والإناث ونسبة النوع في مجتمع الدراسة

المنطقة	عدد الذكور	نسبة الذكور	عدد الإناث	نسبة الإناث	الجملة	%	نسبة النوع
الجبيل	١١٦٨	٥٦,٧	٨٩٢	٤٣,٣	٢٠٦٠	١٠٠	١٣٠,٩
المطرية	٨٢٧	٥٧,١	٦٢١	٤٢,٩	١٤٤٨	١٠٠	١٣٣,٢
القابوطي	١٥٥	٥٦,٨	١١٨	٤٣,٢	٢٧٣	١٠٠	١٣١,٤
برج البرلس	٩٩٧	٦٠,٤	٦٥٣	٣٩,٦	١٦٥٠	١٠٠	١٥٢,٧
ج شمال الدلتا	١٩٧٩	٥٨,٧	١٣٩٢	٤١,٣	٣٣٧١	١٠٠	١٤٢,٧
الجملة	٣١٤٧	٥٧,٩	٢٢٨٤	٤٢,١	٥٤٣١	١٠٠	١٣٧,٨

الجدول من عمل الباحث اعتمادا علي الدراسة الميدانية

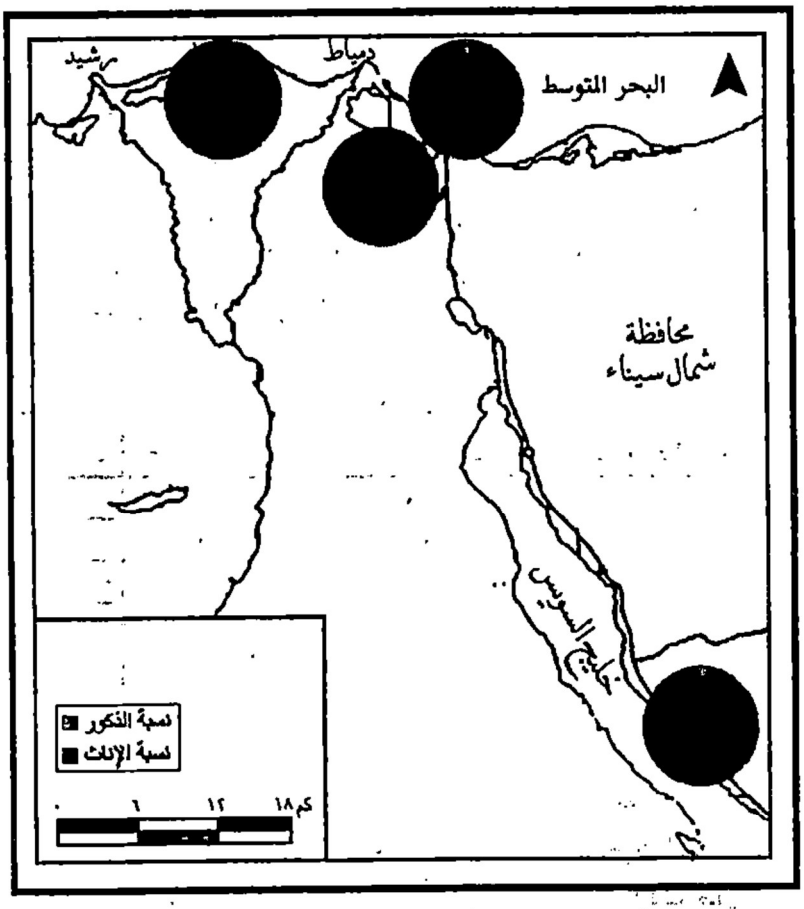

شكل (٤) نسبة الذكور والإناث في مجتمع الدراسة

نسبة الإعالة:

يمكن حساب نسبة الإعالة dependency ratio بقسمة مجموع السكان غير العاملين علي مجموع السكان العاملين، بفرض أن السكان المنتجين يعولون السكان غير المنتجين، بجانب إعالتهم لأنفسهم، وتعتبر هذه النسبة مؤشرا عن العبء الاقتصادي الذي يقع علي كاهل الفئة المنتجة في المجتمع وتتأثر هذه النسبة بالتركيب العمري للسكان.

يتبين من الجدول(٥) والشكل(٥) أن نسبة الإعالة الحقيقية في عينة الدراسة في قرية الجبيل تصل الي٥,٥ من الأفراد للصياد الواحد ، أما في منطقة شمال الدلتا فتختلف من مكان إلي آخر ففي مدينة المطرية بالدقهلية تبلغ ٥,٤من الأفراد، بينما في القابوطي ببور سعيد ٥,٢ من الأفراد للصياد الواحد، وفي برج البرلس في كفر الشيخ فتصل إلي ٥,٧ من الأفراد وهي اعلي نسبة إعالة في المناطق الأربعة.

جدول رقم (٥) نسبة الإعالة الحقيقية في قرية الجبيل وشمال الدلتا

المنطقة	عدد أفراد الأسرة	السكان المنتجون	نسبة الإعالة الحقيقية
الجبيل	٣٠٦٠	٣٧٢	٥,٥
المطرية	١٤٤٨	٢٦٦	٥,٤
القابوطي	٣٧٢	٥٣	٥,٢
برج البرلس	١٦٥٠	٢٨٨	٥,٧
جملة شمال الدلتا	٣٣٧١	٦٠٧	٥,٦

الجدول من عمل الباحث اعتمادا علي الدراسة الميدانية.

وتنصب الخدمة الاعالية للام علي الأسرة بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة ويتحدد حجم طاقة الخدمة الاعالية التي تتحملها الام علي عدد أفراد الأسرة من الأطفال ويقدر عدد الأطفال(اقل من ١٨ سنة) في مصر٢٢٣٩١٩الف طفل يتحمل خدماتهم٨٧١١ ألف امرأة متزوجة بمعدل ٢,٦ طفل لكل امرأة متزوجة أو أم.

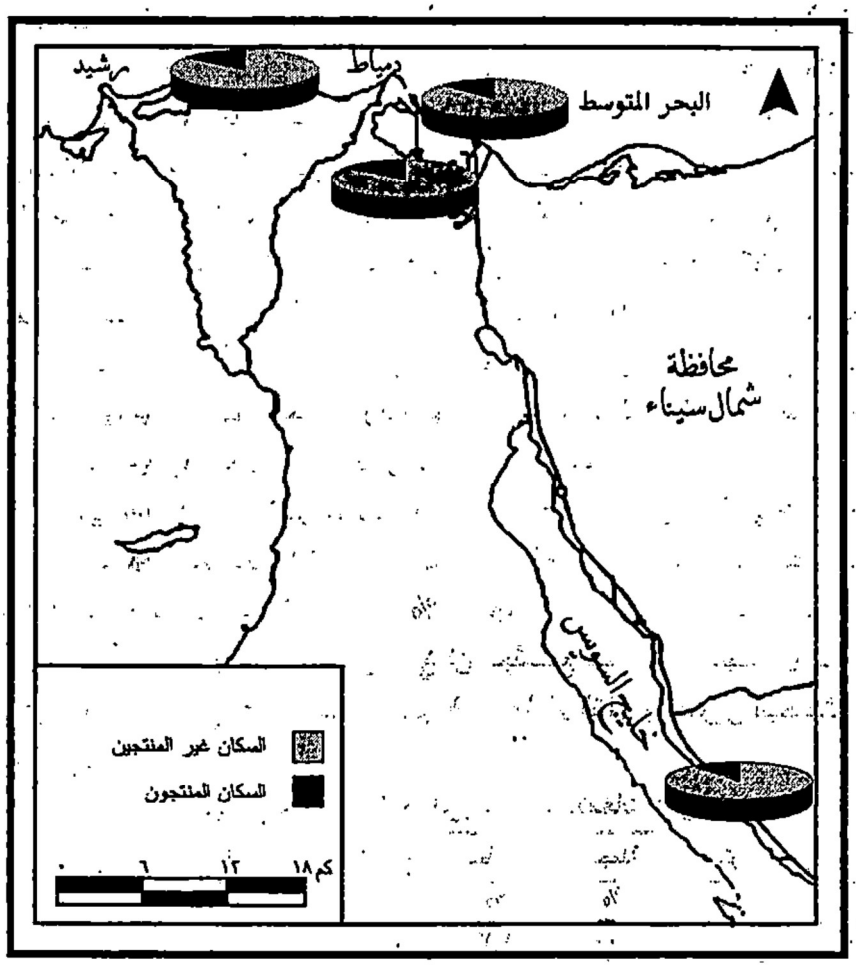

شكل (٥) نسبة الإعالة الحقيقية في قرية الجبيل وشمال الدلتا

رابعا: الحالة الزواجية وسن الزواج في مجتمع الصيادين

تعتبر الحالة الزواجية من أهم الموضوعات لأي دارس في المجالات السكانية والاجتماعية فالزواج من الظواهر الديموجرافية التي يمكن للمجتمع أن يحدد بها نفسة عن طريق تكوين الأسر أو يحدث العكس بالتفكك بحدوث الطلاق أو الترمل، لذلك تهتم التعدادات السكانية بالحصول علي الحالة الزواجيةلافرادالمجتمع وتم تقسيمهم إلي أربع مجموعات رئيسية هي:السكان الذين لم يسبق لهم الزواج " أعزب"، السكان المتزوجون، السكان المطلقون، الأرامل، فمعرفة أعداد ونسب هذه المجموعات لها أهميتها حيث يمكن من خلالها الوقوف علي مستقبل السكان ومعدلات نموهم، كما أن التركيب الزواجي له دلالات ديموجرافية نظرا لتأثيره الواضح علي معدلات ا لنمو السكاني المواليد والوفيات والهجرة فالمجتمع الذي يضم نسبة عالية من النساء المتزوجات تكون معدلات المواليد به أكثر ارتفاعا من مجتمع يضم نسب اقل منهن ،كما ثبت أن معدلات الوفاة تتفاوت حسب الحالة الزواجية حيث تنخفض بين صفوف المتزوجين بشكل خاص كما أن معدلات الهجرة تقل بين السكان المتزوجين وترتفع بين العزاب والمطلقين الذكور نظرا لتباين دوافعها بين المتزوجين وغير المتزوجين من السكان.

يتبين من الجدول رقم(٦) والشكل(٦) الذي يوضح الحالة الزواجية في قرية الجبيل أن نسبة العزاب تبلغ١١,٦ % من جملة العينة،وان نسبة المتزوجين بمجتمع الدراسة في قرية الجبيل تبلغ ٨٧,١ % من جملة العينة،وان نسبة المطلقين تبلغ ١,٣% من جملة العينة مما يدل علي أن مجتمع الصيادين يفضل التزاوج والاستقرار الأسري علي عكس مهنتهم التي تتطلب التنقل باستمرار للبحث عن الرزق.

جدول رقم (٦) الحالة الزواجية لمجتمعات الدراسة

المنطقة	أعزب	متزوج	مطلق	الجملة	متوسط سن الزواج	
	%	%	%	%	ذكور	إناث
الجبيل	١١,٦	٨٧,١	١,٣	١٠٠	٢١,٩	١٨
المطرية	٢٤,٤	٧٥,٢	٠,٤	١٠٠	٢٤,١	١٨,٢
القابوطي	٢٠,٨	٧٥,٥	٣,٨	١٠٠	٢٤,٢	١٨,٥
برج البرلس	١٦,٧	٨٢,٩	٠,٤	١٠٠	٢١,٩	١٧,٧
جملة شمال الدلتا	٢٠,٤	٧٨,٩	٠,٧	١٠٠	٢٣,١	١٨

الجدول من عمل الباحث اعتمادا علي الدراسة الميدانية

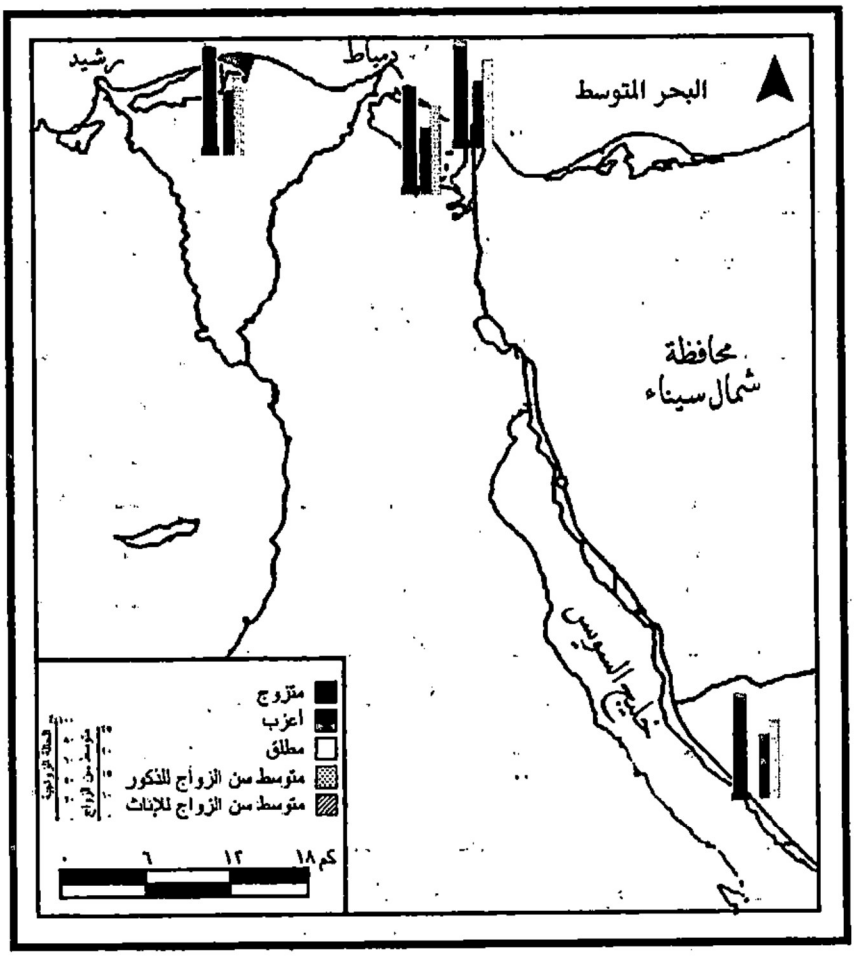

شكل (٦) الحالة الزواجية ومتوسط سن الزواج في مجتمع الدراسة

بمقارنة الحالة الزواجية في قرية الجبيل بجنوب سيناء بمناطق شمال الدلتا يتضح أن نسبة من هم متزوجون في منطقة شمال الدلتا تبلغ٧٨,٩% من جملة العينة في مقابل ٢٠,٤%من العزاب، ٧% من المطلقين ويعكس هذا الوضع التقاليد التي تشجع علي الزواج المبكر لما في ذلك من عصمة للافراد.ويعتبر الزواج كعامل اجتماعي من العوامل المؤثرة في خصوبة المرأة وقدرتها علي الحمل والإنجاب، وتتفاوت عدد حالات الزواج التي تتم في المجتمع من سنة لأخرى حسب عدد السكان الذين بلغوا أو تعدوا السن القانونية للزواج من ناحية، والظروف الاقتصادية والسياسية والنفسية من ناحية أخري، ويعتبر سن الزواج من المؤشرات الهامة في دراسة السكان المتزوجون حيث يرتبط بمدي التغير الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي للسكان ومن الجدول السابق يتبين أن متوسط سن الزواج في عينة الدراسة في قرية الجبيل قد بلغ عند الذكور ٢١,٩سنة وعند الإناث ١٨سنة بينما في مناطق شمال الدلتا ارتفع عند الذكور الي ٢٣,١سنة وتساوي عند الإناث علي مستوي المناطق الثلاثة التي تم دراستها وان اختلف من منطقة إلي أخري كما هو مبين في الجدول السابق.

كما يلاحظ من الدراسة انخفاض سن الزواج في مجتمع الصيادين مما أدي إلي زيادة النسل ارتباطا بما تملية الحرفة من حاجة للأبناء الذين يستخدمون في العمل علي قوارب الصيد، وان هذا التأثير امتد لتفضيل إنجاب الذكور علي الإناث حيث يعتبر الصيد حرفة تعتمد علي الذكور وانه يوجد ارتباط وثيق بين الزواج المبكر وبين زيادة فرص الإنجاب خصوصا عند المرأة فكلما كانت المرأة سنها صغيرا عند الزواج أدي ذلك إلي زيادة الفترة التي تستطيع أن تنجب فيها والتي تتراوح بين(١٥-٤٩ سنة).

كما يتضح من الدراسة أن مجتمع الصيادين لا يفضل تعدد الزوجات فبلغت نسبة المتزوجين من زوجة واحدة ٩٢,٦%، ونسبة المتزوجون من زوجتين ٧,٤% من جملة المتزوجين في عينة الدراسة في قرية الجبيل بجنوب سيناء.

الهجرة إلي قرية الجبيل:

تعتبر الهجرة من العوامل التي تلعب دوراً هاماًفي معدلات النمو السكاني من منطقة إلي أخري، وتتوقف الهجرة بصفة عامة علي ثلاثة عوامل تنحصر في: عوامل الطرد من البيئة المهاجر منها، وعوامل الجذب إلي البيئة الجديدة المهاجر إليها، والمسافة بين البيئتين، فالهجرة قد تحدث قسرا بمعني أن تكون هجرة إجبارية

اضطر إليها السكان نتيجة لفقر بيئتهم أو بسبب ضغط السكان علي موارد الثروة الاقتصادية وقد تكون اختيارية بمحض رغبات السكان وفي الحالتين يتوقف علي اختيار المهاجرين للمكان الجديد وعلي الميزات أو الرغبات المنتظر العثور عليها وأيضا علي قرب المسافة وبعدها عن المكان المهاجر منه.

يتبين من الجدول(٧) والشكل(٧) أن جملة المهاجرين من صيادي عينة البحث يصل عددهم ١٧٢ صيادا يمثلون ٤٦,٢% من جملة عينة البحث في قرية الجبيل وكانت اكبر نسبة من الصيادين من محافظة الشرقية وبلغت هذه النسبة ٢٠,٩% من جملة المهاجرين، ٩,٥ % من جملة العينة،يليها مدينة الطور بجنوب سيناء ومحافظة السويس وبلغت نسبة كل منهما ١٨,٦% من جملة المهاجرين، ٨,٦% من جملة العينة أي أن المناطق الثلاثة يمثلون أكثر من نصف المهاجرين إلي قرية الجبيل وتبلغ نسبتهم ٥٨,١% من جملة وذلك يرجع إلي قرب المسافة بين هذه المناطق وقرية الجبيل بالمقارنة بالمحافظات الاخري.

جدول رقم (٧) جهات الوفود للصيادين المهاجرين إلي قرية الجبيل

المنطقة	% من جملة المهاجرين	%من جملة العينة	المنطقة	% من جملة المهاجرين	% من جملة العينة
الشرقية	٢٠,٩	٩,٥	المنوفية	٤,٧	٢,٢
الطور	١٨,٦	٨,٦	القليوبية	٤,٧	٢,٢
السويس	١٨,٦	٨,٦	الإسكندرية	٤,٧	٢,٢
البحيرة	٩,٣	٤,٢	البحر الأحمر	٤,٧	٢,٢
سوهاج	٧,٩	٣,٢	الدقهلية	٢,٢	١,١
الإسماعيلية	٤,٧	٢,٢	الجملة	١٠٠	٤٦,٢

الجدول من عمل الباحث اعتمادا علي الدراسة الميدانية.

أما بقية المحافظات فتبلغ نسبة المهاجرين منها الي قرية الجبيل ٤١,٩ % من جملة المهاجرين يتوزعون من محافظة البحيرة ٩,٣ % من جملة المهاجرين، ٤,٢ % من جملة العينة ،ومن محافظة سوهاج ٧,٩ % من المهاجرين، ٣,٢ % من جملة العينة، وبلغت نسبة الصيادين المهاجرين من محافظات الإسماعيلية ، والمنوفية ، والقليوبية ، والإسكندرية، والبحر الأحمر ٤,٧ % من جملة الصيادين المهاجرين، ٢,٢ % من جملة العينة من كل منهما علي حده، وأخيرا تأتي محافظة الدقهلية بنسبة ٢,٢ % من جملة الصيادين المهاجرين والبالغ عددهم ١٧٤صيادا ، ١,١ % من جملة العينة والبالغ عددها ٣٧٢ صيادا.

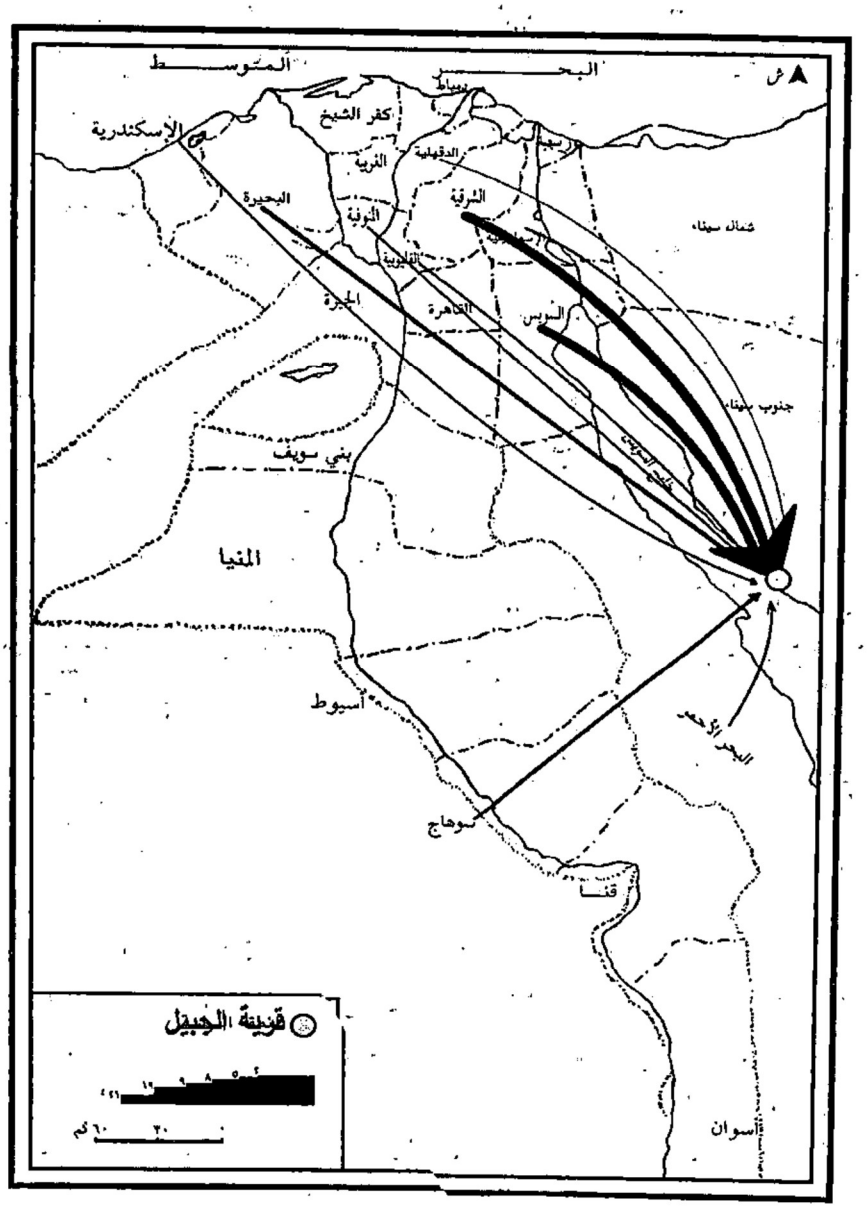

شكل (٧) جهة الوفود للصيادين المهاجرين إلى قرية الجبيل

خامساً: التراكيب المورفولوجية والاجتماعية في الجبيل

تتنوع استخدامات الأرض في قرية الجبيل حيث يبلغ الاستخدام السكنى ٧٨%، والتعليمى بنسبة ١١% ، والصحية بنسة ٣,٢%، والدينى ٣%، والاستخدام التجارى ١,٦%، واستخدامات أخرى ٣,٢% كما يوضحها الشكل(٨) على النحو التالي:-

- الامتداد العمراني للقرية.
- الحالة التعليمية والصحية.
- الصيد والحالة الاقتصادية.

١- الامتداد العمراني:

تبلغ مساحة الكتلة العمرانية للقرية ٣٥٠ ألف متر مربع تتوزع علي ثلاث مناطق عمرانية:-

- مناطق العشش ، وتقع في مواضع القرية القديمة علي طول ساحل خليج السويس ، وتتألف من الصفيح والبوص والطوب الأخضر ويتخللها بعض الجيوب الخضراء وتبلغ مساحتها٨,٨ % من جملة مساحة القرية.
- القطاع المخطط (القرية الحكومية)، وتمتد في رقعة مستطيلة من دور واحد تنتظم في شكل صفوف تحدد الإطار الخارجي للقرية، وتشغل هذه القرية المخططة مساحه تقدر بحوالي ٦٤,٨% من جملة مساحة قرية الجبيل ، وتتنوع هذه المساحة ما بين الاستخدام السكني للعائلات والعزاب وخدمات أخرى كما هو موضح في الشكل(٩).
- مناطق الامتداد الشرقي، وتقع شرق القرية المخططة في اتجاه رأس محمد، وتتألف من المباني الحجرية أو الخرسانية، وتشغل مساحة تقدر بحوالي ٢٦,٤% من جملة مساحة القرية.

أ-ملكية المساكن وسيادة البناء في قرية الجبيل:

يتبين من الجدول رقم (٨) أن نسبة ملكية المساكن في قرية الجبيل تقل عن مناطق الصيادين في شمال الدلتا وتزيد بها نسبة المساكن المؤجرة عن مناطق شمال الدلتا وذلك يرجع إلي إعادة بناء القرية من قبل الحكومة بعد انتهاء الاحتلال الإسرائيلي لسيناء، والامتداد العمراني لمدينة الطور في اتجاة قرية الجبيل، وسكن كثير من اسر الموظفين الذين يعملون في مدينة الطور بعد الهجرة إليها من محافظات الدلتا وذلك لقربها الشديد من مدينة الطور وسهولة الانتقال من والي الطور عاصمة محافظة جنوب سيناء.

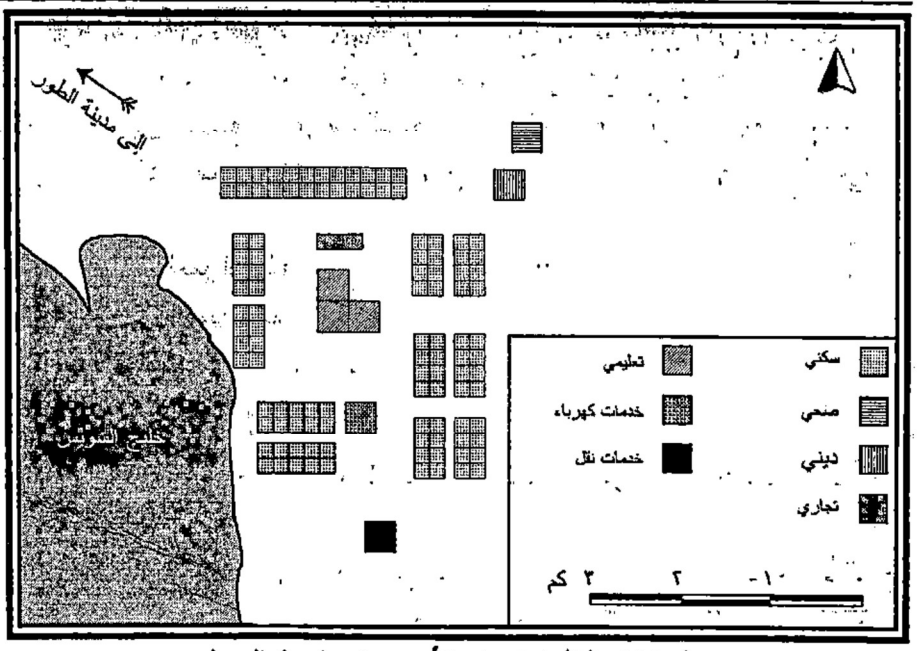

شكل (٨) استخدام الأرض في قرية الجبيل

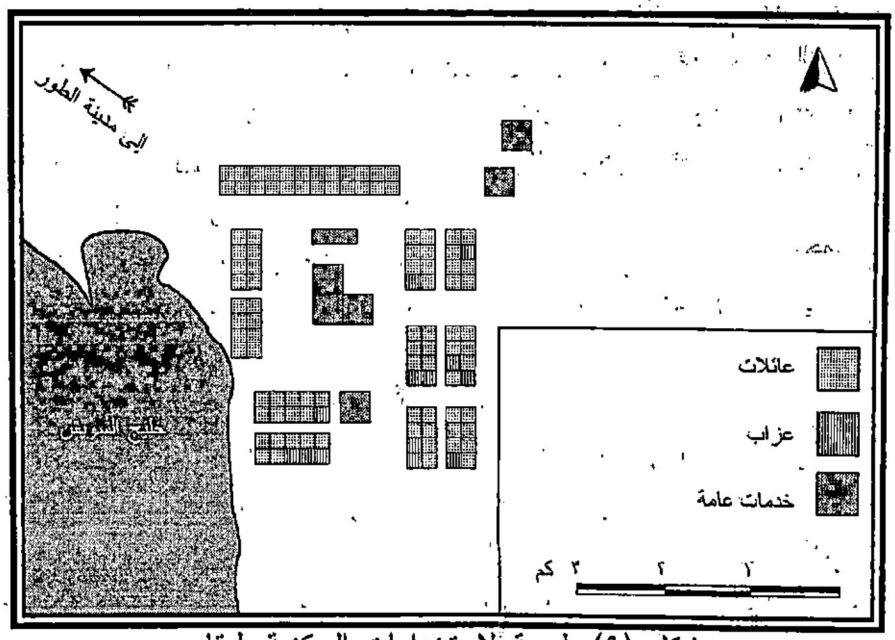

شكل (٩) طبيعة الاستخدامات السكنية طبقا للحالة الاجتماعية لقرية الجبيل

جدول رقم(٨) مواد البناء وملكية المساكن في مناطق الدراسة

المنطقة	ملك %	إيجار %	طوب احمر %	أحجار %	طوب لبن %	خشب وبوص%	الجملة %
الجبيل	٦٧,٧	٣٢,٣	٣٦,٥	٦١,٣	٠	٢,٢	١٠٠
المطرية	٨٠,٥	١٩,٥	٩٥,٩	٠	٢,٦	١,٥	١٠٠
القابوطي	٩٠,٦	٩,٤	٧٩,٢	٠	٥,٧	١٥,١	١٠٠
برج البرلس	١٠٠	٠	٩٧,٦	٠	٢,٤	٠	١٠٠
جملة شمال الدلتا	٩٠,٦	٩,٤	٩٥,٢	٠	٢,٨	٢	١٠٠

الجدول من عمل الباحث اعتمادا علي الدراسة الميدانية

تبلغ نسبة ملكية المساكن في قرية الجبيل ٦٧,٧ % من جملة مساكن عينة الدراسة بينما تبلغ نسبة المساكن المؤجرة ٣٢,٣ % ، وبمقارنة ملكية المساكن في قرية الجبيل بمناطق شمال الدلتا نجد أن نسبة الملكية ترتفع في مناطق شمال الدلتا الثلاثة فتصل إلي ٩٠,٦% من جملة مساكن العينة في شمال الدلتا، وان نسبة المساكن المؤجرة تبلغ ٩,٤ % من جملة هذه المساكن ، ومعظم هذه المساكن المؤجرة تتركز في مدينة المطرية، أما في قرية برج البرلس فلا توجد مساكن مؤجرة في عينة الدراسة.

أما بالنسبة لمادة البناء فتعتبر المساكن بوجه عام رغم أنها تمثل مظهرا متغيرا إلا أنها مرتبطة بطبيعة الأقاليم، إذ أن طابعها مرتبط بالبيئة الجغرافية، والمستوي الحضاري للسكان الذين شيدوها، كما أن المسكن يعد نتاجاً للوسط الجغرافي ويعكس مؤثراته المتعددة كالأرض، والنشاط الاقتصادي السائد، والبيئة المحيطة به، والتي تعتبر المصدر الرئيسي لمواد البناء التي تستخدم في تركيبه.

فيتبين من الجدول السابق أيضا أن مادة البناء السائدة في قرية الجبيل بجنوب سيناء تختلف عن مادة البناء السائدة في مناطق شمال الدلتا ففي قرية الجبيل نجد أن مادة البناء الرئيسية هي الأحجار السائدة في بيئة جنوب سيناء، وتبلغ نسبة المساكن التي من الأحجار فيها ٦١,٣%، بينما نسبة المساكن من الطوب الأحمر في الجبيل تبلغ ٣٦,٥% من المساكن التي من الخوص والخشب " العشش " فتمثل نسبتها ٢,٢ % من جملة مساكن العينة في قرية الجبيل بجنوب سيناء.

أما في منطقة شمال الدلتا فنجد أن مساكن الطوب الأحمر هي القاسم المشترك في مساكن الصيادين، وأنها تحرز اكبر نسبة فنجده يمثل ٩٥,٢% من جملة مساكن عينة الدراسة في المناطق الثلاث، بينما يمثل الطوب اللبن ٢,٨%، والخوص والبوص "العشش" فتمثل ٢ % من حملة مساكن مجتمع الدراسة في المناطق الثلاثة المطرية والقابوطي وبرج البرلس.

ب-التركيب الداخلي وعدد طوابق المسكن:

المقصود بالتركيب الداخلي للمسكن هو عدد الغرف وانتظامها في شكل وخطة معينة تحقق تناسق وتوزيع للغرف والمرافق الوظيفية مع متطلبات حياة الصيادين والتي تختلف من صياد لآخر، وايا كان التقسيم فإننا نجد أن المسكن يرتبط بالحالة الاقتصادية، ومستوي المعيشة، وعدد أفراد الأسرة التي تقطن المسكن سواء كانت أسرة ممتدة تتكون من الجد والأب والأبناء، أو أسرة منفصلة تتكون من جيل واحد فقط.

من الجدول (٩) نجد أن من تتكون مساكنهم من طابق واحد في مجتمع الدراسة في الجبيل هم اعلي نسبة والتي تبلغ ٧٨,٥ % من جملة مساكن العينة وذلك يرجع لسكنهم في القرية الحكومية المخططة في حين أنها تقدر في منطقة شمال الدلتا بنسبة٤١,٥ %من جملة مساكن الصيادين في عينة الدراسة بشمال الدلتا.

أما من تتكون من طابقين في قرية الجبيل تبلغ نسبتهم ١٦,١%، ومن تتكون مساكنهم من ثلاثة طوابق فأكثر تبلغ ٥,٤ % من جملة مساكن العينة في قرية الجبيل بجنوب سيناء.

جدول رقم (٩) التركيب الداخلي وعدد طوابق المسكن في قرية الجبيل

المنطقة	نسبة عدد طوابق المسكن			التركيب الداخلي للمسكن "عدد الغرف"			
	دورواحد %	دورين %	ثلاثة فأكثر %	واحدة %	اثنتين %	ثلاثة %	ثلاثة فاكثر %
الجبيل	٧٨,٥	١٦,١	٥,٤	٤,٣	٣٢,٢	٤٠,٩	٢٢,٥
المطرية	٢٩,٧	٣٦,٨	٣٣,٥	٧,٩	٤٢,٥	٣٦,٨	١٢,٨
القابوطي	٥٨,٥	٣٠,٢	١١,٣	١,٩	٣٤,٠	٥٦,٦	٧,٥
برج البرلس	٤٩,٣	٤١,٣	٩,٤	١١,١	٣٧,٥	٣٨,٢	١٣,٢
جملة شمال الدلتا	٤١,٥	٣٨,٤	٢٠,١	٨,٩	٣٩,٤	٣٩,٢	١٢,٥

الجدول من عمل الباحث اعتمادا علي الدراسة الميدانية.

كما يتبين من الجدول رقم(٩) والشكل(١٠) أيضا أن مساكن مجتمع الصيادين في قرية الجبيل ومنطقة شمال الدلتا يتكون معظمها من غرفتين وثلاث غرف حيث يشكلان معا نسبة ٧٣,١% في قرية الجبيل بجنوب سيناء ، ونسبة ٧٨,٦ % من جملة مساكن مجتمع الصيادين في المناطق الثلاثة التي تمت دراستها بشمال الدلتا، اما من تتكون مساكنهم من غرفة واحده في قرية الجبيل تبلغ نسبتهم ٤,٣%، ومن تتكون مساكنهم من أكثر من ثلاث غرف ٢٢,٥% من جملة مساكن مجتمع الدراسة في قرية الجبيل.

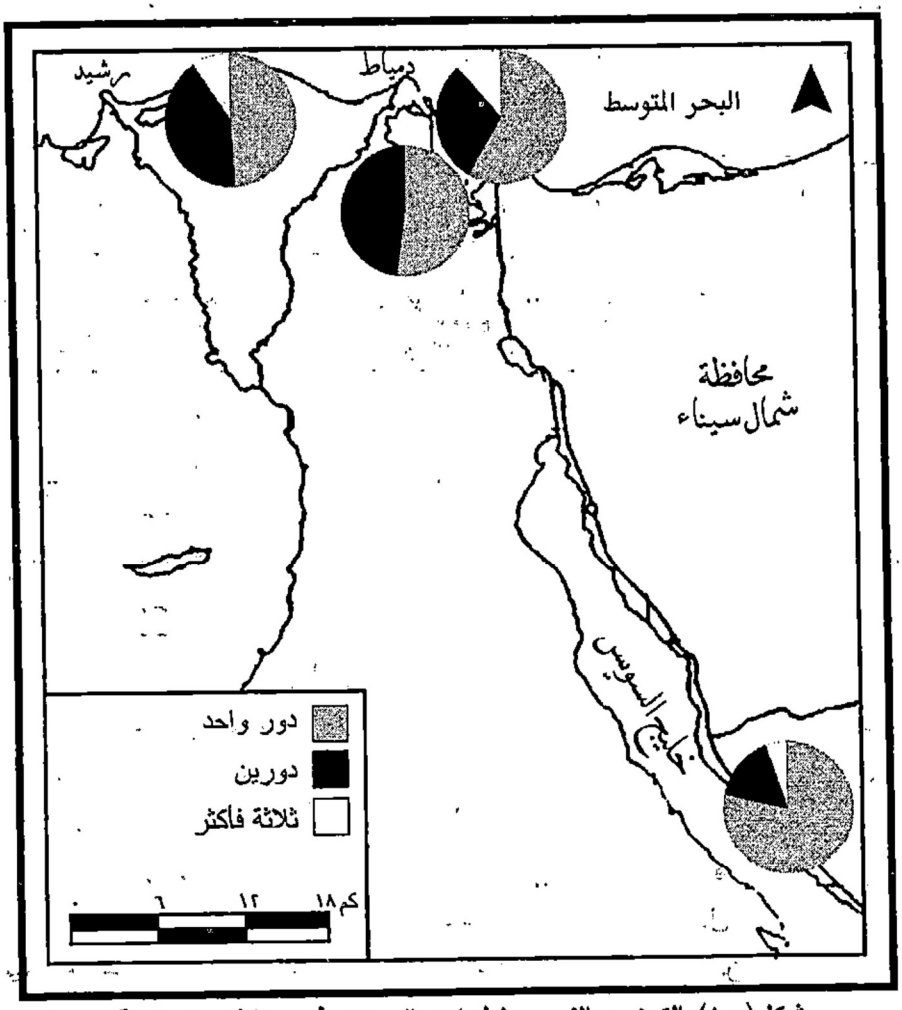

شكل(١٠) التوزيع النسبى لطوابق المسكن فى مناطق الدراسة

٣-الحالة التعليمية والصحية:

يلعب التعليم دورا مهماً في حياة الأمم ويؤثر علي الحالة الصحية للسكان فارتفاع مستوي التعليم يؤدي إلي رفع المستوي الصحي والمعيشي، ويعتبر التعليم الأداة الرئيسية للتنمية الاقتصادية والسياسية ، بالإضافة إلي أنه وسيلة للثروة ومظهر من مظاهر الخدمات الحكومية، كما يعتبر التعليم الأساس في إعداد الفرد ليكون لبنة مفيدة في المجتمع.

يتبين من الجدول(١٠) والشكل (١١) الذي يوضح الحالة التعليمية لصيادي عينة الدراسة في الجبيل أن نسبة الأمية تصل إلي ٣٣,٣% من جملة عينة الدراسة وهي اقل من نسبة الأمية في مناطق شمال الدلتا.

جدول (١٠) الحالة التعليمية لصيادي عينة البحث في الجبيل ومنطقة شمال الدلتا

المنطقة	أمي	يقرا ويكتب	مؤهل متوسط	مؤهل عال	الجملة
الجبيل	٣٣,٤	٤٦,٢	١٧,٢	٣,٢	١٠٠
المطرية	٦٣,٦	٢٧,٤	٦	٣	١٠٠
القابوطي	٧٥,٤	٢٠,٨	٣,٨	٠	١٠٠
برج البرلس	٧١,٢	٢١,٥	٦,٣	١	١٠٠
جملة شمال الدلتا	٦٨,٢	٢٤,١	٥,٩	١,٨	١٠٠

الجدول من عمل الباحث اعتمادا علي الدراسة الميدانية.

وذلك يرجع إلي أن كثيرا من هؤلاء الصيادين هجروا حرفة الصيد وانتقلوا إلي حياة الوظيفة في المحافظة لقلة موارد الصيد أثناء الاحتلال الإسرائيلي لسيناء وعدم التصريح لهم بالصيد في كثير من الأوقات وخاصة أثناء الليل، وكانت حياة الوظيفة تتطلب علي الأقل

الإلمام بالقراءة والكتابة والتي تصل نسبتهم إلي ٤٦,٢ % في الجبيل من جملة العينة، بينما تبلغ هذه ٢٤,١ % من جملة العينة في منطقة شمال الدلتا وأيضا ترجع انخفاض نسبة الأمية إلي أن ٤٦,٢ % من هؤلاء الصيادين من المهاجرين إلي الجبيل من محافظات الوجه البحري ومنطقة قناة السويس.

كما يتبين من الجدول السابق أيضا أن نسبة التعليم والحاصلين علي مؤهل متوسط تصل إلي ١٧,٢% من جملة العينة في قرية الجبيل وهي نسبة اعلي من نسبة الحاصلين علي مؤهل متوسط في عينة الدراسة بمنطقة شمال الدلتا والتي تصل إلي ٥,٩% فقط.

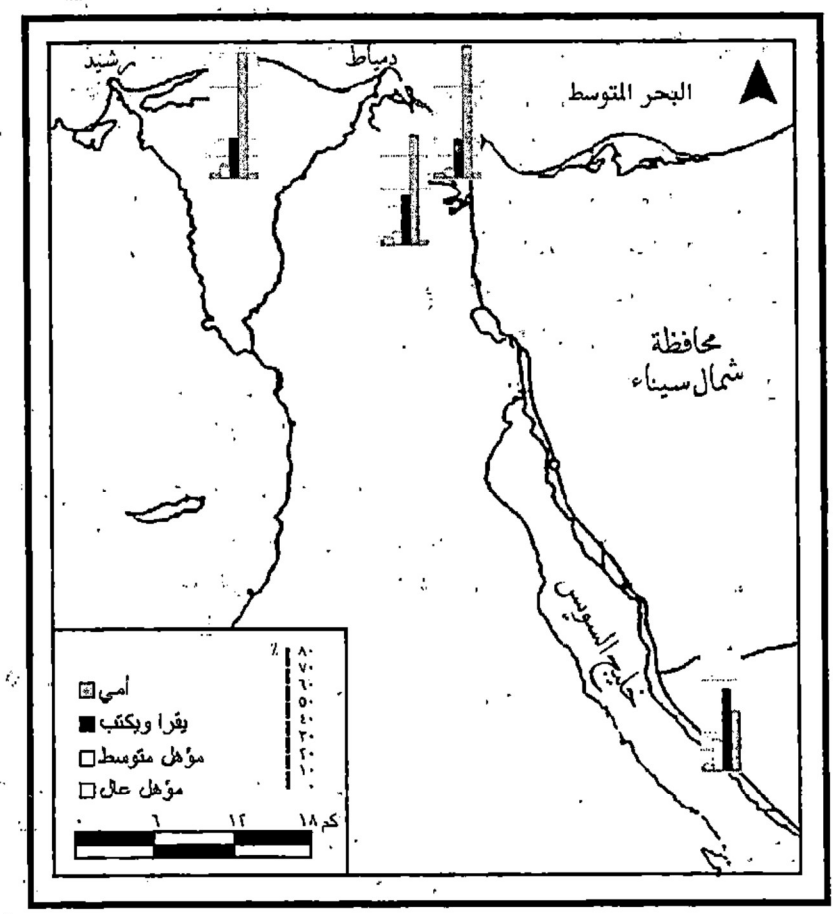

شكل (١١) الحالة التعليمية للصيادين فى مناطق الدراسة

كما أن الحاصلين علي مؤهل عال تصل إلي ٣,٢% ممن جملة لعينة في قرية الجبيل بينما تصل نسبتهم إلي ١,٨% من جملة العينة في منطقة شمال الدلتا، كما يوجد بالقرية مدرسة ابتدائي ومدرسة اعدادى أما المدارس الثانوية فتوجد في مدينة الطور والتي تبعد اقل من ٥ كم عن قرية الجبيل وتوجد وسيلة انتقال من و إلي الطور وهى الطفطف كما يذهب بعض الطلاب إلي المدرسة بالدراجات، أما عن تعليم البنات في مجتمع الصيادين إتضح أن ٩٦,٨% من جملة العينة يفضلون تعليم البنات.

أما عن الحالة الصحية فنجد أن ٨٩,٢ % يعتقدون بالطب الشعبي ويفضلونه عن العلاج بالأدوية من الصيدليات، كما توجد بالقرية وحدة صحية ولكن لا توجد صيدليات في القرية أما عن المسافة التي يتم قطعها للحصول علي الأدوية فذكر ٤٥,٢ % أن المسافة تبلغ ٢كم، كما أوضح ١٥% أن المسافة ٣كم عن اقرب صيدلية وان ٣٩,٨ % ذكروا أن هذه المسافة تبلغ ٥كم وترجع اختلاف المسافة للامتدادات العمرانية بين قرية الجبيل ومدينة الطور . كماتوجد في مدينة الطور مستشفي عام به جميع التخصصات ،ومستشفي عسكرى يستقبل المدنين والعديد من العيادات الخاصة التي يذهب اليها سكان قرية الجبيل.

٣-الصيد والحالة الاقتصادية :

أ- طرق الصيد في مناطق الدراسة:

تبلغ متوسط كمية الإنتاج السمكي للصياد الواحد في عينة الدراسة في قرية الجبيل حوالي ١١كجم في اليوم الواحد، هذا الإنتاج يتم عن طريق استخدام عدة وسائل أهمها الصيد بالفلوكة ، والصيد بمركب ميكانيكي.

- الفلوكة:

تمثل أول أنواع المراكب عامة واليدوية خاصة التي يستخدمها الصيادون في الجبيل ، ومناطق شمال الدلتا والفلوكة عبارة عن مقدمة ذات طرف مدبب ،أما مؤخرتها فهي مدببه أيضا ،وتزود الفلوكة بعدد من الألواح العرضية التي تصل بين جانبيها ، كما تزود مؤخرتها بمسطح مثلث الشكل قمته الطرف الخلفي للفلوكة ،وقاعدته المسافة الواصلة بين جانبيها ،ويعرف هذا المسطح باسم " البنكتة " وتستخدم البنكتة كمكان لوضع الشباك وأدوات الصيد عليه،وللفلوكة حجمان الفلوكة الصغيرة والتي يتراوح طولها مابين ثلاثة إلي خمسة أمتار،والفلوكة الكبيرة يتراوح طولها مابين خمسة إلي ثمانية أمتار ،وتعتمد الفلوكة علي المجداف كوسيلة للإبحار.

يتبين من الجدول (١١) والشكل(١٢) أن ٥٨,١% من جملة الصيادين في الجبيل يستخدمون الفلوكة في عملهم في الصيد بينما تزيد نسبة من يستخدموا هذه الوسيلة في منطقة شمال الدلتا فتصل إلي ٧٦,٣% من جملة عينة الدراسة في المناطق الثلاثة.

جدول رقم (١١) طرق وأساليب الصيد في الجبيل

المنطقة	الفلوكة %	مركب ميكانيكى %	أخرى %	الجملة %
الجبيل	٥٨,١	٣٣,٣	٨,٦	١٠٠
المطرية	٦٦,٩	١١,٣	٢١,٨	١٠٠
القابوطي	٧٧,٣	١٨,٩	٣,٨	١٠٠
برج البرلس	٨٤,٧	١١,١	٤,٢	١٠٠
جملة شمال الدلتا	٧٦,٣	١١,٩	١١,٨	١٠٠

الجدول من عمل الباحث اعتمادا علي الدراسة الميدانية.

- الصيد بالمراكب الميكانيكية:

هذه المراكب تتراوح طاقة محركاتها بين ٢٠-٣٠ حصانا، كما تم إدخال الشراع عليها كمصدر للطاقة الطبيعية ،والمجداف والشراع وسيلتان متكاملتان أثناء الصيد ،فالشراع وسيلة للإبحار من والي مواقع الصيد ،بينما المجداف هو الوسيلة المستخدمة أثناء عمليات الصيد والتي تتطلب سرعات مختلفة وفي اتجاهات مختلفة حول مواقع الصيد الأمر الذي يصعب معه تطويع حركة الرياح، وإتضح من الدراسة أن ٣٣,٣ % من جملة الصيادين في الجبيل يستخدمون هذه المراكب وهي نسبة مرتفعة عن منطقة شمال الدلتا والتي تبلغ ١١,٩ % من جملة وسائل الصيد المستخدمة لدي عينة الدراسة.

ب- وسائل تسويق الأسماك في الجبيل:

من خلال الدراسة الميدانية اتضح أن وسائل تسويق الأسماك في الجبيل يتم عن طريق ثلاث وسائل وهي أن يبيع الصياد إنتاجه بنفسه وهؤلاء بلغت نسبتهم ٢٨,٢% من جملة الصيادين، أو يبيع ما يصطاده إلي التاجر وهؤلاء بلغت نسبتهم ٦٠,٢% من جملة الصيادين في الجبيل بينما من يبيعون إنتاجهم إلي الجمعيات الموجودة في الطور يمثلون ١١,٦% من جملة الصيادين في الجبيل.

ويستخدم الصيادون سيارات نصف النقل في نقل أسماكهم من الشاطئ إلي أماكن التسويق كما اتضح من الدراسة أن الصيادين يقومون ببيع كل ما يصطادونه في نفس اليوم لأنه لا يوجد لديهم ثلاجات لحفظ الأسماك بها وحتى لا يتعرض الإنتاج للتلف والفساد ولو بأسعار رخيصة ومن هنا يتحكم التجار في الأسعار.

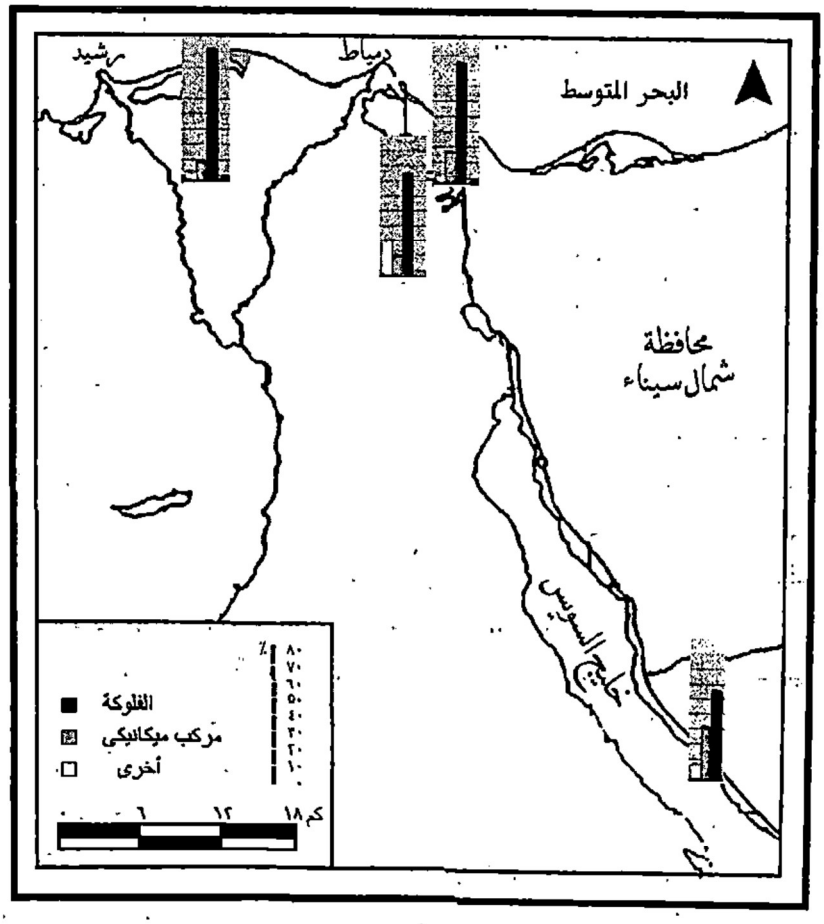

شكل(١٢) طرق وأساليب الصيد فى مناطق الدراسة

أهم المشكلات التي تواجه صيادي الجبيل في عملهم:

يمكن حصر أهم المشكلات التي تواجه الصيادين في قرية الجبيل وهي:-

١-الرياح والأمواج:

تعتبر الرياح أهم مشكلة تواجه الصيادين في الجبيل وذلك بسبب بدائية أدوات الصيد المستخدمة كالفلوكة وهي وسيلة لا تصلح في الصيد في البحار ولا الخلجان الكبيرة المفتوحة وإنما تصلح في الأنهار والبحيرات التي لا توجد بها أمواج ولا رياح شديدة كالبحيرات الشمالية للدلتا ومن هنا كانت أهم وأكبر مشكلة تواجه هؤلاء الصيادين فذكر ٥٢,٦ % من جملة الصيادين في الجبيل أنها أكبر مشكلة تقابلهم.

٢- منع الصيد في بعض شهور السنة:

ثاني المشكلات التي اشتكي منها الصيادين من وجهة نظرهم هي منع الصيد من جهة الحكومة في شهري يوليه وأغسطس من كل عام وهو إجراء تقوم به المحافظة وهيئة الإشراف علي الثروة السمكية من أجل المحافظة علي الزر يعه الصغيرة أثناء خروجها وتواجدها في هذه الفترة ومن هنا لابد من أن تقوم المحافظة بتوعية الصيادين بأن هذا الإجراء هو لمصلحتهم حتى تزداد وتنمو الأسماك الموجودة بالمنطقة بدلا من القضاء عليها وبدلا من أن ينظروا إليها كمشكلة تواجههم في هذه الفترة الطويلة بالنسبة لهم ولأن الصيد مصدر رزق يومي وحيث أن كمية الصيد اليومي طول السنة قليلة لا يوجد منها فائض يكفيهم أثناء منع الصيد في هذين الشهرين فبلغت نسبة من ذكر أن هذه مشكلة تقابلهم ٢٢,٤% من جملة الصيادين في الجبيل.

٣- مشكلة بقع زيت البترول:

ثالث المشكلات التي اشتكي منها الصيادين هي انتشار بقع زيت البترول والتي تأتي للمنطقة من مناطق استخراج البترول مما يؤدي إلي تلوث المياه التي يصطادون منها وتلوث للأسماك التي يصطادونها بالإضافة إلي نفوق عدد كبير منها وخاصة الأسماك الصغيرة وبلغت نسبة من اشتكي من هذه المشكلة ١٧,١ % من جملة الصيادين في الجبيل.

٤- مشكلات أخري:

من المشكلات الأخرى التي ذكرها الصيادون هي مشكلة الشعاب المرجانية التي تنتشر في المنطقة وتقطيع الشباك وأيضا مشكلة ارتفاع سعر الشباك المستمر

وأدوات الصيد وعدم توافرها في الجمعيات التعاونية والتي أصبحت غير قادرة علي تقديم الخدمات للصيادين بعد أن كانت في الماضي تقدم للصيادين الكثير من الخدمات والتي من أهمها تسويق الأسماك وتوفير الأدوات اللازمة للصيد بأسعار مخفضة ومعفاة من الضرائب وذكر ذلك ٧,٩ % من جملة الصيادين في منطقة الدراسة.

نتائج الدراسة وأهم التوصيات

١- إتضح من الدراسة أن متوسط حجم الأسرة في مناطق الصيادين سواء في قرية الجبيل و شمال الدلتا يصل إلى ٥,٦ من الأفراد وهو مرتفع إذا ما قورن بمتوسط حجم الأسرة على المستوى القومي الذي يبلغ ٤,٨ من الأفراد عام ١٩٩٦م ، أما عن درجة التزاحم في الغرف فتبلغ في الجبيل ٢,١ نسمة/غرفة ، وفي منطقة شمال الدلتا ٢,٢ فرد/غرفة ، بينما على المستوى القومي ١,٤٩ فرد/غرفة.

٢- تبين أيضاً أن نسبة النوع في مجتمع الصيادين مرتفعة فتصل إلى ١٣٧,٨ ذكر/١٠٠أنثى في الجبيل وشمال الدلتا ، بينما هي على مستوى الجمهورية في المجتمعات الحضرية والريفية فتصل إلى ١٠٥ذكر/١٠٠أنثى .

٣- تصل نسبة الإعالة الحقيقية للصياد الواحد ٥,٥ من الأفراد في الجبيل ، وفي منطقة شمال الدلتا ٥,٦ من الأفراد للصياد الواحد.

٤- إن مجتمع الصيادين يفضل التزاوج والاستقرار الأسري على عكس مهنتهم التي تتطلب تنقل باستمرار للبحث عن الرزق ، إذ بلغت نسبة المتزوجين في قرية الجبيل ٨٧,١% ومنطقة شمال الدلتا ٧٨,٩% .

٥- من دراسة السكن في قرية الجبيل اتضح أن المساكن التي تتكون من طابق واحد ومنزل مستقل تبلغ ٧٨,٥% ، وهذا يوضح أن الصياد يفضل الاستقرار في منزل مستقل ومن دور واحد ويوجد به أسرة ممتدة تتكون من الجد والجدة والزوجة والأبناء.

٦- من دراسة الحالة التعليمية للصيادين في قرية الجبيل نجد انخفاض نسبة الأمية بها على عكس منطقة شمال الدلتا وذلك يرجع إلى أن كثيراً من هؤلاء الصيادين هجروا حرفة الصيد وانتقلوا إلى حياة الوظيفة في المحافظة أثناء الاحتلال الإسرائيلي لسيناء وعدم التصريح لهم بالصيد في كثير من الأوقات وخاصة بالليل ، وكانت حياة الوظيفة تتطلب على الأقل الإلمام بالقراءة والكتابة أو الحصول على مؤهل.

٧- تعتبر مشكلة عدم توفر أدوات الصيد بأسعار مناسبة هي أهم ما يواجه الصيادين وذلك لأن الجمعيات التعاونية لصائدي الأسماء كانت توفر لهم أدوات الصيد اللازمة من شباك وغزل وبويات وتوفر لهم معظم أدوات

الصيد بأسعار رخيصة، أما الآن أضبحت لا تقدم أية خدمات ، كما أن هذه الجمعيات في الماضي كانت تشتري ما يصطادونه بأسعار مناسبة وكان التجار لا يتحكمون في السوق.

٨- تبين أيضاً من خلال الدراسات الميدانية لمناطق الصيادين عدم نظافة الشوارع الموجودة بها وكثرة مخلفات الأسماك مما يؤدي إلى تعفنها وزيادة الحشرات والبعوض مما يعرض الصيادين وأسرهم لانتشار الأمراض البيئية.

٩- لابد من التغلب على مشكلة بقع الزيت المنتشرة على سطح الماء في خليج السويس بالقرب من مناطق استخراج البترول والقريبة من مناطق الصيد والتي تؤثر على الثروة السمكية والحالة البيئية لمياه الخليج والمناطق السياحية المنتشرة على طول خليج السويس.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- حمدي مصطفى بدوى "التركيب السكاني لمحافظات الدلتا المصرية بين تعدادي ١٩٤٧-١٩٨٦" رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنيا، ١٩٩١.

٢- خلف الله حسن محمد "الصحة والبيئة في التخطيط الطبي" المنيا، الطبعة الأولى ، ١٩٩٧ .

٣- صلاح عبدالجابر عيسى "جغرافية العمران الريفي دراسة تطبيقية على مركز رشيد، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٢.

٤- فتحي محمد مصيلحى "القرية المصرية في البيئات الفيضية والصحراوية" ، دار السلام للطباعة، القاهرة ، الطبعة الثانية، ١٩٩٤.

٥- _____ "دراسات في الجغرافيا الاجتماعية مع التطبيق على مصر" مطبعة الهدى للطباعة والكمبيوتر، قويسنا، المنوفية، الطبعة الأولى، مارس، ١٩٩٩ .

٦- لين سميث "أساسيات علم السكان" ترجمة محمد السيد غلاب وآخرون، القاهرة ، ١٩٧٢.

٧- محمد صبحي عبد الحكيم "سكان مصر دراسات في جغرافية مصر" سلسلة الألف كتاب، ١٣٩، القاهرة، ١٩٥٧.

٨- محمد مدحت جابر "العمران التقليدي في دولة الإمارات العربية المتحدة "دار الوزان للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٨.

٩- محمد نور الدين السبعاوى "الجغرافيا الطبية مناهج البحث وأساليب التطبيق "المنيا ، الطبعه الأولى، ١٩٩٧ .

١٠- منسي السيد محمد الجمل "مجتمعات الصيادين في شمال الدلتا دراسة في الجغرافيا الاجتماعية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا ، ١٩٩٤.

١١- نوال فؤاد "التحول الحضري بقرية مصرية" دراسة تطبيقية على قرية العزيزية، نشرة البحوث الجغرافية، قسم الجغرافيا، كلية بنات عين شمس، جامعة عين شمس، ١٩٩١.

ثانيا: المراجع الأجنبية

1- Diken, S.N., and Pits, F.R., "Introduction to Cultural Geography, Grim and Company, 1970.
2- Duncan, J., "Planning for Healthy Housing in principles and practice of community Health in Africa," University Press invited , Aberdeen, 1985.
3- Immunization in practice : A vaccination Guide for Health workers, Ministry of Health, A.R.E, W.H.O., Unicef , 1978.
4- John Cater "Social Geography" In introduction to Contemporary Issues, London, 1990.
5- John Cater & Trevor Jones, "Social Geography " Distributed in U.S.A., by Routledge, chapman and Hall, New York, 1989.
6- Jones K., Moon G., " Health Disease and Society, Arctic Medical Geography, Routedge and kegan paul, London, 1987.
7- Pacione M., and Micheal P., "Rural Geography" London, 1983.
8- Shils M., & Young V., "Modern Nutrition in Health and Disease, 7th edition, Philadelphia, 1988.
9- Stamp D.L., The Geography of life and Death, Corneal, University press, New York, 1964.

الملاحق

استمارة استبيان عن مجتمعات الصيادين في قرية الجبيل بجنوب سيناء

١- الاسم / النوع الديانة السن

٢- محل الميلاد محافظة مركز/ قسم قرية

٣-الحالة الزواجية: أعزب متزوج مطلق أرمل

٤- الحالة التعليمية: مؤهل عالي متوسط يقرأ ويكتب أمي

٥- محل الإقامة الحالية: محافظة مركز/ قسم قرية

٦- ما هو عدد أفراد الأسرة

٧- هل تفضل إنجاب الذكور؟ نعم لا لماذا؟

٨- ما هي جهة الوفود إلي هذه المنطقة؟ محافظة مركز قرية

٩- ما هي المسافة بين جهة الوفود وسكنك الحالي مركز قرية

١٠- ما هي المسافة انتقالك إلي سكنك الحالي ؟

١١- ما هو نوع العمل الذي كنت تقوم به ؟

١٢-كم عمرك عند الانتقال إلي سكنك الحالي:

١٤-كم سنة قضيتها في هذا السكن:

١٥-ما هو السن المناسب لزواج الولد البنت

١٦-هل هناك علاقة بين موسم الزواج وموسك الصيد نعم لا

١٧-ما نوع الاحتفالات عند الزواج

١٨-ما هو عدد زوجاتك: واحدة اثنين ثلاثة أكثر من ثلاثة

١٩-ما هي أشهر الأكلات الغذاء العشاء

٢٠-متى تأكل اللحوم مرة كل أسبوع مرة كل أسبوعين

٢١-ما نوع المسكن الذي تقييم به ملك إيجار

٢٢-ما نوع مادة البناء طوب أحمر طوب لبن أخرى

٢٣--كم حجرة أدورا منزلك ؟ دور واحد دورين ثلاثة أدوار

٢٤-هل توجد مدرسة في محل إقامتك نعم لا

٢٥-هل تذهب إلي الطبيب نعم لا

٢٦-هل تؤمن بالطلب الشعبي نعم لا

٢٧-ما نوع الخدمة الطبية المتوافرة بمحل إقامتك: مستشفى عام
عيادة خاصة وحدة صحية أخر تذكر

٢٨-هل تتوفر الأدوية بالقرب من محل إقامتك نعم لا

٢٩-ما هي المسافة التي تقطعها للحصول علي الأدوية :
اقل من ١/٤ ك من ١/٢ إلي ١ك أكثر من ذلك

٣٠-ما هو أسلوب الصيد الذي تتبعة القلوكه صيد
البحر الصيد بمركب ميكانيكي الصيد بالتحويلة

٣١- ما هي كمية الصيد في اليوم:

٣٢- هل تستمر في عملية الصيد طوال اليوم

٣٣- ما هي الأوقات المناسبة هل لك دخل تعتمد عليه غير الصيد: نعم لا
إذا كان نهم ما هو:

٣٥- ما هي الأصناف التي تصطادها:

٣٦- ما هو سعر السمك من الأصناف؟

٣٧- ما هو يوم الأجازة في الأسبوع؟

٣٨- أين يقع سوق تصريف السمك؟

٣٩- ما هي طريقة تسويق الأسماك؟ أ- يبيعه بنفسه ب- يبيعه للتاجر
ج- عن طريق الوسطاء د- عن طريق الجمعيات

٤٠- هل يتم بيع كل ما تصطاده في نفس اليوم نعم لا

٤١- كيف يتم تخزين السمك:
ثلاجات خاصة بالتجار ثلاجات عادية أخرى تذكر

٤٢- ما هي وسيلة نقل الإنتاج إلي السوق ؟

٤٣- هل يتحكم التجار في السوق؟ نعم لا

٤٤- إذا كان نعم كيف يتم ذلك ؟ ١- توحيد سعره أخرى تذكر

٤٥- ما هي المشكلات التي تواجهك في عملك ؟
١- ٢- ٣-
٤- ٥- ٦-

صورة (١) العمران فى قرية الجبيل القديمة

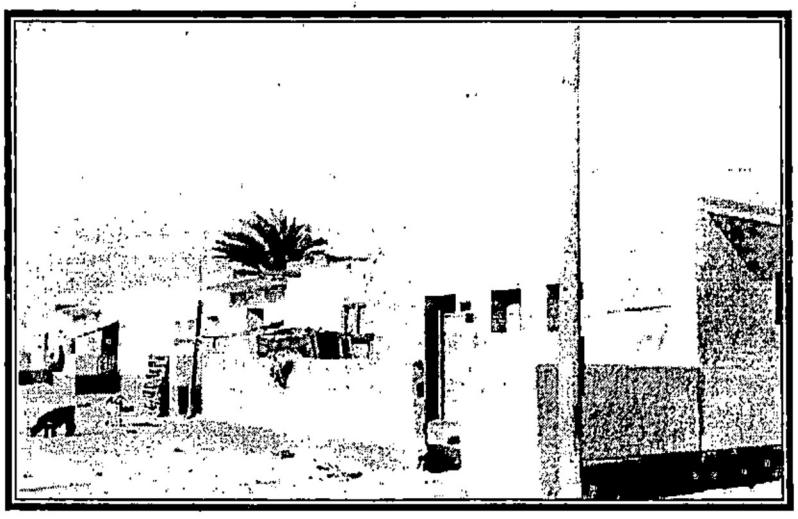

صورة (٢) العمران فى قرية الجبيل الحديثة

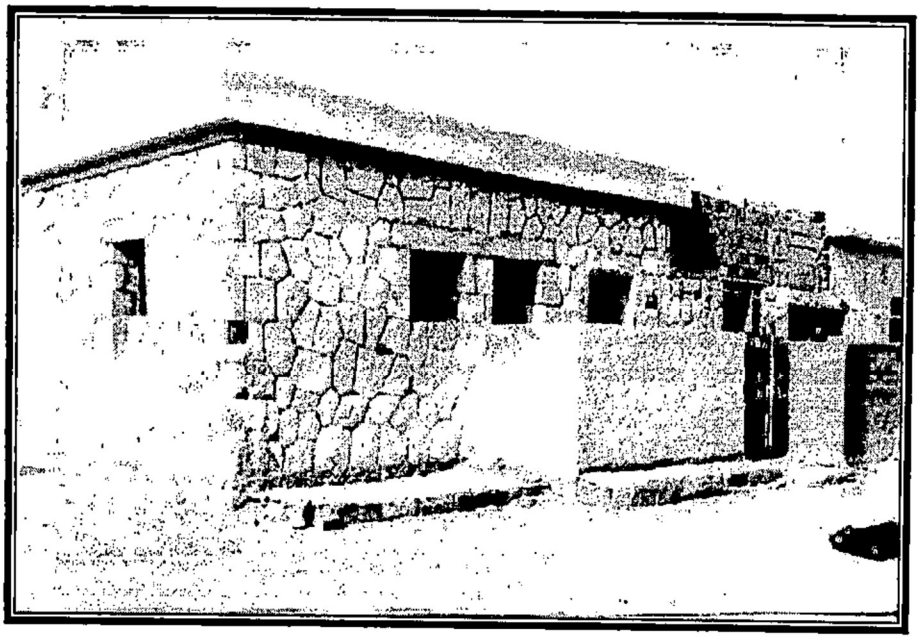

صورة (٣) مادة البناء (الأحجار) فى قرية الجبيل الحديثة

مجتمع الصيادين في قرية الجبيل بجنوب سيناء
دراسة مقارنة في الجغرافيا الاجتماعية

د/ منسى الجمل

الملخص باللغة العربية:

تهدف الدراسة إلى إبراز الأبعاد الديموجرافية للصيادين بقرية الجبيل – بمحافظة جنوب سيناء حيث يتم دراسة التركيب العمري لهذا المجتمع ، كما يتم دراسة حجم الأسرة ودرجة التزاحم و التركيب النوعي للسكان و الحالة الزواجية وسن الزواج في مجتمع الصيادين كما يناقش البحث التراكيب المورفولوجية والاجتماعية في قرية الجبيل و يكشف عن أهم المشكلات التي تواجه صيادى الجبيل في أعمالهم ، وينتهي البحث بدراسة بعض النتائج والتوصيات الهامة.

الملخص باللغة الإنجليزية:

Sayadeen Society of Gebeil Southern Sinai
Comparative Study in Social Geography

The study aims to reveal the demographic dimensions of the fishermen (El Sayadeen)in Gebeil village southern Sinai Governorate by studying the age composition of the society , family . size , crowding degree , sex composition , the miritial state and age , It discuses the morphological and social compositions in Gebeil village It reveal the problems that are challenging the fishermen in their works , Finally, It concluded some a results and suggestions .